نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إذا كان أصلي من تراب فكلها ... بلادي وكل العالمين أقاربي) .

(ولا بد لي أن أسأل العيس حاجة ... تشق على شم الذرا والغوارب) .

وقال .

(دب العذار بخده ثم انثنى ... عن لثم مبسمه البرود الأشنب) .

(لا غرو أن خشي الردى في لثمه ... فالريق سم قاتل للعقرب) .

(وقد ذكروا أن من خواص ريق ... الإنسان أنه يقتل العقرب وهو مجرب) وقال .

(لا تدعني ولتدع من شئته ... إليك من عجم ومن عرب) .

(فنحن أكالون للسحت في ... ذراك سماعون للكذب) .

وقال .

(لا تسألني عن صنيع جفونها ... يوم الوداع وسل بذلك من نجا) .

(لو كنت أملك خدها للثمته ... حتى أعيد به الشقيق بنفسجا) .

(أو كنت أهجع لاحتضنت خيالها ... ومنعت ضوء الصبح أن يتبلجا) .

(وبثثت في الظلماء كحل جفونها ... وعقدت هاتيك الذوائب بالدجى) .

وقال مهنئا بمولود .

(يلوح في المهد على وجهه ... تجهم البأس وبشرى الندى)